شهر رمضان دخلت مكاتيب على بيك بموت محمد بيك جوكس ووافق تاريخ موتهما
قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار ووقع طاعون عظيم توفى فيه الكثير جوار عبد الله
باشا واولاده واشتروا قطعة ارض قريبة من قبة امامنا الشافعي رضي الله عنه
ودفنهم فيها وكان انتهاوه غاية محرم سنة اربع واربعين ومائة والف وفي
سنة ثلاث واربعين ومائة والف مات الشيخ الامام والقطب الهمام سيدي عبد الغني
ابن اسماعيل النابلسي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة وكان مسلكا زاهدا عالما
في كل فن وله شعر لطيف ومنه بيتان وشطرهما بعض الافاضل وهما

وشقايق قالت لنا بين الربا | ببديع لفظ بالعقول يسام
ان كنت ترغب في شميم عبيرنا | دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل انبتت قبل العوارض مثلنا | ذا منظر تهفو اليه الاحلام
حزنا الفخار على الزهور ببهجة | قلنا اسكتوا الا يسمع النمام

ومنه قوله • قيل لي كن مع الانام وداري • كل شخص فقلت ما الذل قدري
انا عبد الغني لا عبد زيد • من جميع الورا ولا عبد عمرو

ثم تولى السلطان محمود خان ابن السلطان مصطفى خان اوايل سنة
ثلاث واربعين ومائة والف وتوفي ثامن عشر شهر صفر سنة ثمان وستين
ومائة والف فاقام خمسة وعشرين سنة وكان من اعز السلاطين ومن المجاهدين
المخلصين فتح ثلاث قلاع من العجم وكانت ايامه من غرر الزمان ولم تختل فيها
انتظام في جميع البلدان وكانت مصر عامرة بالسوق والجامكية وارزاق العلما جارية
مع حسن احوال الرعية

ذكر وزرايه بمصر

وهم احد عشر اولهم عبد الله باشا الكبرلي المذكور ثم محمد باشا السلحدار يوم
الاربعا ثاني عشر جمادى الاخرى سنة اربع واربعين ومائة والف وفي خامس عشرين
صفر سنة ست واربعين ورد امر بعزله وان محمد بيك قطامش قايمقام فنزل
وسكن في بيت ابو الشوارب الى غاية صفر ثم نقلوه الى بيت حسن اغا بلفيه
الذي بجوار مسجد مرزادة بسويقة العزي فمكث فيه ثمانية اشهر ثم جاه العفو
ومدة حبسه لم يخرج ولا الى صلاة الجمعة وفي غرة محرم سنة خمس واربعين

ابتدا



تاريخ بنا محمد عثمان كتخدا بالازبكيه

ابتدا عثمان كتخدا في عمارة الصهريج والمسجد بالازبكية بجوار مدفن الشيخ ابو طاقية
الذي كان بجوار المسجد لكن الان مدة الفرنساوية تهدم بعض المسجد فنقلوا الشيخ
من مدفنه هذا وبعد خروجهم عمروا المسجد وقامت شعايره وفي سابع
صفر الموافق لخامس عشرين ابيب اوفى البحر وقطعوا الماء بعد العصر وكانت
زيادته في ثلاثة ايام وفي هذا العام تم بنا مسجد الخواجا قاسم الشرايبي الذي
ما بروبعي المدفون فيه الان السيد علي البكري وكذا الصهريج والمكتب الذي بناها
حسن كتخدا الرزاز عزبان تجاه منزله بالشيخ الظلام المعروف بمنزل قايتباي
وقبل الفرنساوية سكن ابراهيم بيك الوالي والان قد تخرب ثم جاء
عثمان باشا الحلبي والي طرابلس الشام يوم السبت ثالث عشر جمادي الاخرى
سنة ست واربعين ومائة والف وعزل ثامن عشر رمضان سنة سبع واربعين
ومائة والف وسكن في بيت صالح اغا جوليه القبيل تجاه بيت شاكر بيره فاقام
سنة وخمسة اشهر وكانت مدته سخا ورخا وامان وثالث يوم ورد امر بسنك ثلاثة
ايام لنصرة السلطان واخذ ثلاث قلاع من العجم منها تبريز احد حكم العجم
واول سواد الهند وفي خامس القعدة سنة ست واربعين توفي شيخ مشايخنا
السيد علي الحنفي البصير الشهير باسكندر عن ثلاث وسبعين سنة وتوفي
الشيخ علي الحنفي شيخ السجادة وفي سادس عشر صفر سنة سبع واربعين
سادس ساعة من الليل ظهر كوكب في السما قدر الغربال اخفى نور القمر ونزل منه
نار تشبه نار المشعل وله دوي كدوي الرعد ايقظ النايمين واهلك خلا كثيرا ثم
ابو بكر باشا والي مصر سابقا قدم من جدة من طريق البحر يوم السبت رابع عشر
شوال سنة سبع واربعين وعزل في شوال سنة تسع واربعين ومائة والف وفشا
الطاعون مع غرة رمضان ومات فيه ناس كثير وكثر في النسا والشباب والاكابر ومات
لبابكير باشا ولدان وكثير من عسكره وجواريه وسموه فصل الاكابر والكناس وفصل
كنو فصل الشباب ورفع اخر الحجة رابع عشرين برمودة سنة ثمانية واربعين ومائة
والف وفي يوم الاحد اخر صفر سنة تاريخه انشا الامير احمد كتخدا الخربطلي
بنا مسجد الفاكهاني وصلى فيه حادي عشر شوال وهي ثالث عمارة له وكان يسمى بالافخر

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)